

93) التعليق على كتاب لطائف الفوائد (من الفائدة 042) - لفضيلة الشيخ أ.د. سعد الخثلان

سعد الخثلان

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه الى يوم الدين. اللهم اتنا من لدنك رحمة وهيباً لنا من امرنا رشداً. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا. ونسألك اللهم علماً نافعا ينفعنا - 00:00:08

نستأنف الدرس بعد توقفه فترات الاختبارات اجازة منتصف الفصل او اجازة منتصف العام وهذا هو الدرس الرابع عشر لهذا اليوم

الاثنين قرة شهر جمادى الاولى من عام الف واربع مئة واربعين للهجرة - 00:00:27

قبل ان ابدأ اه جرت العادة اننا عند استئناف الدروس نذكر نبذة مختصرة في فضل العلم واداب طالب العلم فاقول ان العلم الشرعي هو العلم الذي وردت النصوص بالثناء عليه وعلى اهله - 00:00:49

فاذا وجدت كلمة علم في القرآن والسنة المقصود به علم الشريعة ولا يراد بذلك العلوم الدنيوية لا يراد بذلك علم الطب او الهندسة والكيمياء والفيزياء او غير ذلك من علوم الدنيا - 00:01:19

وذلك لان هذا العلم هو ميراث الانبياء والانبيااء لم يورثوا علوماً دنيوية انما ورثوا علوم الشريعة وعلوم العلوم الدنيوية تبقى على الاصل وهي انها مباحة فقد يؤجر الانسان اذا احسن النية في نفع المسلمين - 00:01:36

لكن العلم الذي وردت النصوص بالثناء عليه وعلى اهله هو علم الشريعة وهو الذي لا يعدله شيء لمن صحت نيته كما قال الامام احمد رحمه الله والانسان مهما كان عليه من القوة في العبادة - 00:01:54

لا يمكن ان يعبد الله كما يحب الله الا عن طريق العلم ولهذا عظمت منزلة العلماء قال الامام الشافعي اذا لم يكن العلماء اولياء الله فما لله من ولي يعني يريد انهم هم الاصل - 00:02:13

العلماء العاملون الربانيون هم الاصل اه انهم الاحق بنيل ولاية الله عز وجل التي قال الله عنها الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين امنوا وكانوا يتقون - 00:02:32

وقد استشهد الله تعالى بالعلماء على اجل واعظم مشهود وهو التوحيد وذكر ثلاث شهادات فقال شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم قائماً بالقسط. لا اله الا هو العزيز الحكيم - 00:02:47

هذه الشهادات الثلاث على التوحيد انه لا اله الا هو قائماً بالقصد ذكر اولاً شهادته جل وعلا وهي اعظم شهادة فان فانها شهادة الذات للذات. هو شهد جل وعلا بانه لا اله الا هو ولا خالق الا هو - 00:03:05

لو كان هناك اله غير الله اين هو لماذا لا يعلن عن نفسه؟ ويقول انا اله عن الخالق لكم لا يوجد احد قال ان الخالق لهذا الكون الا الله عز وجل وحده - 00:03:23

لو كان هناك اله غير الله ان كان لا يعلم فهو لا يستحق ان يكون الها وان كان يعلم وهو عاجز ان يعلن عن نفسه فهو لا يستحق ان يكون الها فتعين ان لا اله الا الله - 00:03:38

هذه شهادة الذات للذات وهي اعظم شهادة الشهادة الثانية شهادة الملائكة اه شهادة عظيمة شهدوا بانه لا اله الا هو. الشهادة الثالثة وهي موضع الشاهد معنا شهادة طائفة من البشر ليس جميع البشر وانما طائفة من البشر وهم - 00:03:53

اولو العلم وهذا يقتضي التزكية العظيمة لهم ويقتضي ايضاً عدالته لانه لا يستشهد الا بالعدل الله تعالى استشهد بهم وهذا يدل على

تعديلهم وعلى تزكيتهم من الله عز وجل لو لم يرد في شرف العلماء الا هذه الآية لكفى - [00:04:11](#)

وقال عز وجل قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون لا يمكن ان يستوون ويقول النبي صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين متفق عليه - [00:04:37](#)

اذا وجدت من نفسك الحرص والاقبال على التفقه في دين الله عز وجل. فهذه قد تكون امانة ان شاء الله على انه اريد بك الخير ومن اعظم اداب طالب العلم الاخلاص لله عز وجل في طلبه للعلم. سئل الامام احمد كيف يكون الاخلاص بطلب العلم - [00:04:53](#)
قال ان ينوي رفع الجهل عن نفسه فلا يريد بهذا العلم رياء ولا سمعة ولا ليقال هو عالم ولا ليقال هو قارئ فان هذه النية السيئة تجعل صاحبها من اول من سعر بهم النار يوم القيامة - [00:05:13](#)

كما اخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم لكن يطلب العلم للتفقه في دين الله ولرفع الجهل عن نفسه ولرفع الجهل عن غيره واما قضية التشريك في النية بين ان يريد بهذا العلم وجه الله ويريد عرضا دنيويا كأن يدخل كلية شرعية - [00:05:31](#)
يريد طلب العلم الشرعي ويريد ايضا نيل الشهادة هذه اختلف فيها العلماء والصحيح انه لا بأس بها وان كانت طبعا تخلص النية افضل لكنها لا تؤثر ولا تقدرح النية وهذا له ادلة كثيرة - [00:05:53](#)

هذا القول له ادلة كثيرة منها قول الله تعالى ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم. نزلت هذه الآية في اناس من الصحابة ارادوا ان يحجوا ويتاجروا يعني يجمع بين حج وتجارة - [00:06:12](#)
فتخرجوا فانزل الله الآية ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم فاذا فضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام الى اخر الآية هنا بين الله تعالى انه ليس عليهم جناح في الجمع بين الحج - [00:06:28](#)

وامر دنيوي وهذا هو معنى التشريك في النية. ايضا قول الله تعالى عن نوح فقلت استغفروا ربكم امرهم بعبادة فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا ثم ذكر منافع دنيوية - [00:06:41](#)
يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنيين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا ايضا قول النبي صلى الله عليه وسلم من قتل قتيلًا له عليه بيعة فله سلبه. متفق عليه - [00:06:56](#)

مع ان الجهاد في سبيل الله مطلوب فيه اخلاص النية وهذا قالها من باب التشجيع حتى يتشجع هذا المقاتل في سبيل الله لاجل ان يأخذ السلام ثانيا من من اداب طالب العلم ان ان يعمل بعلمه - [00:07:09](#)
في ظهر اثر العلم عليه بعبادته وفي اخلاقه وفي سمته وفي سلوكه وفي تعامله مع الآخرين والا ما الفائدة من هذا العلم اذا لم يظهر اثر العلم على صاحبه فلا فائدة من هذا العلم بل بل يكون هذا العلم حجة على صاحبه يوم القيامة - [00:07:29](#)

اذا كان مثلاً طالب العلم لا يصلي صلاة الفجر مع الجماعة في المسجد ما الفائدة من هذا العلم الذي يتعلمه او انه يقع في بعض الكبائر او نحو ذلك. لا بد ان يظهر اثر العلم على طالب العلم - [00:07:54](#)
ايضا من اداب طالب العلم الصبر كما قال يحيى ابن ابي كثير لا يستطيع العلم براحة الجسد وهذا الاثر عن يحيى اخرجه الامام مسلم في صحيحه في باب مواقيت الصلاة - [00:08:14](#)

واتعجب بعض الشراح كيف يعني كيف اخرجه مسلم في باب مواقيت الصلاة؟ قالوا لعل الامام مسلما تعب في جمع طرقها طرق احاديث مقضية الصلاة واسانيدها ثم اتى بهذا الاثر لا يستطيع العلم براحة الجسد - [00:08:34](#)
العلم يحتاج الى صبر يحتاج الى تحمل يحتاج الى جلد قد كان السلف الصالح يرتحلون في سبيل طلب العلم صنف في ذلك مصنفات بل لو قرأت تراجم كثير من من العلماء السابقين لوجدتهم ارتحلوا - [00:08:51](#)

تجد عندما تقرأ في تراجم العلما ارتحل الى بلادي كذا وكذا قل ان تجد عالما كبيرا لم يرتحل والرحلة في ذلك الوقت ليست كالرحلة في وقتنا الحاضر اذا ارتحل انقطع عن اهله وعن أسرته وعن والديه وعن زوجته وعن اولاده وعن بلده وعن - [00:09:13](#)
ينقطع تماما ما في وسائل اتصالات لا يدرون عنه لا يدري عنه مدة طويلة يعني ليست شهر او شهرين او سنة او سنتين مدة طويلة كل ذلك يتغرب يعني يتغرب لاجل طلب العلم - [00:09:33](#)

وهناك من ارتحل من اجل سماع حديث واحد فقط مثل جابر ابن عبد الله ارتحل من المدينة الى الشام من اجل سماع حديث واحد هذه القصة ذكرها البخاري في صحيحه معلقا لها بصيغة الجزم - [00:09:53](#)

ابو ايوب الانصاري ارتحل من المدينة الى مصر من اجل سماع حديث واحد فقط فالعلم اذا يحتاج الى صبر يعني بعض الاخوة يقول والله الدرس في المكان الفلاني بعيد طيب انت تأتي بسيارة والحمد لله والسيارة مكيفة - [00:10:08](#)

لن ترتحل مجرد فقط انك تحرك السيارة الى ان تصل الى مكان اللقاء الدرس او حلقة العلم والحضور في المسجد افضل من متابعة عبر اجهزة التقنية وان كان طبعا اجهزة متابعة دروس عبر اجهزة التقنية الحديثة هذه تأتي المرتبة الثانية - [00:10:26](#)

من بعض الاخوة يعتمد على الدروس عبر اجهزة التقنية الحديثة هذا يفوتها اجر حضور الدرس لان هذا الاجر اجر عظيم فان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر بان لله ملائكة سيارة - [00:10:48](#)

تلتمس مجالس الذكر فاذا وجدوا مجلس ذكر قالوا هلموا الى حاجتكم وفي اخر الحديث ان الله تعالى يقول اشهدكم اني قد غفرت لهم فتقول الملائكة ان معهم فلانا ليس منهم وانما اتى لحاجة فجلس - [00:11:05](#)

فيقول الله هم القوم لا يشقى بهم جليس. متفق عليه وقد ذكر الحافظ ابن حجر وغيره ان مجالس العلم تدخل في مجالس الذكر هذا انما يتأتى لمن حضر الدرس يأتي في المرتبة الثانية من يعني لا تيسر ظروفه الحضور في المسجد هنا يتابع عبر وسائل التقنية الحديثة لكن الحضور افضل لاجل ان ينال هذا الاجر - [00:11:22](#)

ومغفرة الذنوب ايضا من اداب طالب العلم ان يظهر اثر العلم عليه في الدعوة الى الله عز وجل قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة لابد ان يكون لطالب علم اثر - [00:11:46](#)

اثر في اسرته اثر في في على جيرانه وعلى زملائه في مجتمعه بالقدر الذي يحسن يعني كم الان عدد طلاب العلم الذين يتخرجون كل سنة وكل ربما نقول كل فصل دراسي - [00:12:05](#)

تخرج بالمئات ربما بالالوف ما اثرهم في المجتمع لا زال اثرا ضعيفا فلو ان كل طالب علم استشعر مسؤوليته قام بالدعوة الى الله عز وجل على بصيرة حكمة وموعظة حسنة - [00:12:26](#)

لحصل خير كثير وينبغي اولا ان يكون طالب العلم قدوة لغیره فمثلا في المسجد الذي يصلي فيه يعرف في الحي ويكون قدوة تكون علاقته مع الجيران طيبة اما انها ما يعرف الحي ويصلي في طرف الصف وربما سيقضي الصلاة كيف كيف سيكون مؤثرا - [00:12:45](#)

آ ولا يحق للانسان نفسه النبي صلى الله عليه وسلم يقول بلغوا عني ولو اية ولو اية قال اهل العلم ان معنى قول الله عز وجل قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة قالوا مقصود البصيرة هنا ان يغلب على ظنك ان ما تدعو اليه من شرع الله - [00:13:12](#)

فاذا غلب على ظنك بالدليل انه من شرع الله فهذه الدعوة الى الله على بصيرة لكن ينبغي ان يهتم طالب العلم يعني يحمل هم الدعوة الى الله عز وجل وتبصير الناس في امور دينهم - [00:13:34](#)

ونكتفي بهذا القدر في هذه المقدمة ونسأل الله تعالى للجميع الاعانة والتوفيق نبدأ اولا تعليق على كتاب لطائف الفوائد. وكنا قد وصلنا الى الفائدة رقم مئتين واربعين من اعلام النبوة. نعم تفضل - [00:13:49](#)

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. فائدة من اعلام النبوة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه - [00:14:08](#)

هذا خبر عن تغير الزمان وما يحدث فيه من المحن والبلاء والفتن وقال الحافظ العراقي وهذا وان لم وهذا وان لم يكن قد وقع فهو واقع لا محالة. وليس يلزم ان يكون في كل البلدان ولا في - [00:14:30](#)

في كل الازمنة ولا لجميع الناس بل يصدق هذا بان يتفق لبعضهم في بعض الاقطار. وقد ذكر ابن عبد البر والقاضي عياض ان ذلك قد وقع نعم هذا الحديث حديث عظيم - [00:14:45](#)

يقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يمر يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه. اي انه يتمنى الموت تمنى ان لو كان قد مات - [00:14:59](#)

وذلك بسبب كثرة الفتن والمحن والبلاء وذلك اما ان يكون بسبب كثرة المنكرات في المجتمع الذي يعيش فيه الانسان وعجزه عن تغييرها حيث يصبح كانه غريب بهذا المجتمع و فيتمنى ان لو كان قد مات - [00:15:13](#)

واستراح من هذه الدنيا عندما يرى قبر انسان مات يتمنى انه لو كان قد مات وكان كصاحب هذا القبر او ان هذه او انه يصاب ببلى في بدنه او في ماله او في اهله - [00:15:40](#)

ولا يتحمل يتمنى ان لو كان مكان صاحب هذا القبر لمات واستراح من هذا البلاء وقال ابن بطال رحمه الله وهو احد شراح احد الشراح لصحيح البخاري قال تغبط اهل القبور - [00:15:55](#)

وتمني الموت عند ظهور الفتن انما هو لخوف ذهاب الدين بغلبة الباطل واهله وظهور المعاصي والمنكر وهذا وليس هذا عاما في حق كل احد انما هو خاص باهل الخير. انما هو خاص باهل الخير - [00:16:13](#)

واما غيرهم يعني غير اهل الخير فقد يكون لما يقع لاحدهم من المصيبة في نفسه او اهله او دنياها وان لم يكن في ذلك شيء مما يتعلق بدينه ففي رواية مسلم - [00:16:45](#)

احدى رواية مسلم ليس به الدين ما به الا البلاء هذه الا البلاء وهذا هو المعنى الذي اشرت اليه. يعني ان تمنى ان يكون مكان صاحب هذا القبر اما ان يكون من يعني اناس من اهل الخير والصالح فيرى كثرة - [00:17:04](#)

المنكرات في المجتمع ويتمنى انه كان قد مات واستراح او انها يعني لا يكون كذلك لكن يبتلى اما في بدنه او في ماله او في اهله او بآية مصيبة فعندما يرى صاحب القبر يتمنى ان لو كان قد مات واستراح - [00:17:24](#)

وهذا كما قال حافظ العراقي يقول لا يلزم ان يكون في كل البلدان ولا في كل الازمنة ولا لجميع الناس. بل قد يكون في بعض البلدان وفي بعض الازمنة ولبعض الناس - [00:17:41](#)

وابن عبدالب والفاظ عياض ذكر ان ذلك قد وقع. ونحن الان في وقتنا الحاضر ايضا نراه وقع في بعض البلدان الان وقع ان الانسان يعني يمر بالقبر وبسبب اضطراب الامن وغلبة اهل الباطل وغلبة اهل الشر - [00:17:56](#)

وايضا مع المصائب التي عليه في في بدنه واهله وماله يتمنى ان لو كان قد مات واستراح فهذا من من اعلام النبوة من اعلام النبوة ان هذا لا بد ان يكون - [00:18:16](#)

لابد ان يقع قبل قيام الساعة نعم فائدة العاجز عن بعض اعمال العبادة قد يكتب له الاجر كاملا عن ابي موسى رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا مرض العبد او سافر كتب له مثل ما كان يعمل مقيما صحيحا - [00:18:31](#)

يدخل في هذا الحديث ان ما فعل العبادة على وجه ناقص وهو يعجز عن فعلها على الوجه الاكمل فان الله يكمل له بنيته ما كان يفعل له لو قدر فان العجز عن مكملات العبادات نوع مرض - [00:18:51](#)

نعم هذا الحديث حديث ابي موسى في الصحيحين النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا مرض العبد او سافر كتب الله له ما كان يعمل صحيحا مقيما وهذا انما يكون - [00:19:06](#)

لمن له اعمال صالحة يحافظ عليها له نوافل يحافظ عليها وتركها بسبب المرض او بسبب السفر فيكتب اجرها له كاملا مثال ذلك رجل يقوم الليل مثلا يصلي كل ليلة احدى عشرة ركعة - [00:19:19](#)

وفي ذات ليلة لم يتمكن بسبب مرضه يكتب لها الاجر كاملا كانه صلاها او انه في تلك الليلة سافر ولم يصلها يكتب له الاجر كاملا لكن هذا في حق من كان محافظا ومداوما على هذه النوافل - [00:19:45](#)

اما من لم يكن مداوما عليها تارة يأتي بها وتارة لا يأتي بها لا يكتب له شيء. لو لو تركها لمرض او سفر وهذا يدل على فضل المداومة على العمل الصالح - [00:20:06](#)

فاجعل لك نوافل تحافظ وتداوم عليها تستفيد عدة فوائد. الفائدة الاولى ان هذا احب العمل الى الله كما قال عليه الصلاة والسلام وان

احب العمل الى الله ادومه وان قل - [00:20:21](#)

ثانيا انه يكون كثيرا مع مرور الوقت فان القليل مع القليل يكون كثيرا لو افترضنا مثلا ركعتي الطحى كل يوم تصلي ركعتي الضحى مع ذلك في السنة كم كم ركعة - [00:20:39](#)

اكثر من سبع مئة ركعة القليل مع القليل يكون كذا. الفائدة الثالثة هي الفائدة التي دل لها حديث ابي موسى انه اذا عرظ لك عارظ من مرظ او سفر - [00:20:54](#)

كتب لك الاجر كاملا كانك صليتها مثلا من عادتك انك تصلي التراويح لكن في احدى ليالي رمضان سافرت ما صليت تلك الليلة يكتب لك الاجر كاملا اما من لم يكن من عادته ليس من عادته يعني النشط صلى واما ما نشط ما صلى تارة يأتي بهذا العمل الصالح تارة لا يأتي به لا يكتب له الاجر - [00:21:06](#)

فيما لو مرض او سافر او عرظ له عارض اه ايضا هنا الشيخ عبدالرحمن السعدي رحمه الله يقول انه ايضا يدخل في معنى المرض من فعل العبادة على وجه الناقص وهو يعجز عن فعلها عن الوجه الاكمل - [00:21:33](#)

فان الله يكمل له بنيته ما كان يفعله لو قدر عليه فان العز مكمالات العبادة نوع مرض يعني مثلا شخص من عادة انه يصلي قائما لكنه بسبب عجزه مع تقدم السن اصبح يصلي قاعدا - [00:21:52](#)

يكتب لها الاجر كاملا وكأنه صلى قائما لان هذا العجز هو نوع مرض مرظ قال عليه الصلاة والسلام اذا مرض العبد وسافر كتب الله له ما كان يعمل صحيحا مقيما - [00:22:11](#)

رجل من عادته انه يصوم رمضان وفي تلك السنة عجز عن صيام رمضان لما لكبر او لمرض لا يرجى برؤه. واطعم ستين مسكينا اطعم عن كل يوم؟ نعم اطعم عن كل يوم مسكينا - [00:22:24](#)

فهنا يكتب لها الاجر كاملا صام رمضان مع انه لم يصم وهذا من رحمة الله عز وجل بعباده وهذا يدل على يعني ان اولاً ان الانسان ينبغي ان يحرص على المحافظة على الفرائض وعلى ان يكون له نوافل يحافظ ويداوم عليها - [00:22:41](#)

يعني كل واحد منا ينبغي يجعلها نوافل نوافل من الصلوات نوافل من الصدقات نوافل من الصيام نوافل من اذكار يحافظ على اهم شيء المحافظة عليها لا يجعلها الانسان يعني على حسب مزاجه - [00:23:07](#)

ان وجد نفسه متهايا متحمسا اتى بها والا تركها. لا هذا تفوته هذه الفوائد التي ذكرناها يلزم نفسه بها نوافل يحافظ عليها كل يوم ما يتركها الا لعارض لمرض او سفر او نحو ذلك - [00:23:24](#)

فاذا تركها لهذه العوارض كتب له الاجر كاملا نعم فائدة من فوائد الذكر انه يورث العبد ذكر الله تعالى له. كما قال تعالى فاذكروني اذكركم. ولو لم يكن في الذكر الا هذه وحدها لك - [00:23:41](#)

كفى بها فضلا وشرفا فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه تبارك وتعالى من ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي ومن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير - [00:24:00](#)

منهم الذكر سبق ان تكلمنا عن فضله وذكرنا مقولة ابي العباس ابن تيمية رحمه الله وان كثيرا من اهل العلم عدوهم افضل الاعمال لما سئل عن افضل الاعمال قال ان هذا ما يختل باختلاف الاحوال والاشخاص لكن مما هو كالمجمع عليه بين العلماء - [00:24:12](#)

ان ملازمة ذكر الله عز وجل انها من افضل الاعمال وهو مع كونه من افضل الاعمال هو من ايسرها واسهلها وقد ذكر ابن القيم له اكثر من مئة فائدة في كتابه القيم من يعرف اسم هذا الكتاب - [00:24:34](#)

نعم الوابل الصيب انصح بقراءته كتاب عظيم الوابل الصيب من الكلم الطيب للامام ابن القيم ذكر ان فيه اكثر من مئة فائدة ومن هذه الفوائد هذه الفائدة التي ذكرها رحمه الله - [00:24:53](#)

وهو ان ذكر الله عز وجل يورث ذكر الله تعالى للعبد كما قال سبحانه فاذكروني اذكركم الله تعالى منزه عن النسيان لكن المقصود بهذا يعني الذكر انها مزيد خاصية وشرف وفضل للذاكرة عند ربه عز وجل - [00:25:11](#)

والا الله تعالى مطلع عليه الله تعالى لا ينسى وهو منزه عن ذلك كله لكنها مزيد خاصية يعني شرف وفضل للانسان في ان الله تعالى

يذكره فان الله تعالى يذكره جل وعلا ذكرا على وجه اللائق بجلاله وعظمته - [00:25:36](#)

يعني كونك انت ايها الانسان الضعيف الفقير المسكين يذكرك الله تعالى خالق هذا الكون كله من فوق سبع سماواته لو لم يكن يعني من فائدة للذكر الا هذه الفائدة لكفى - [00:25:58](#)

فكيف وللذكر فوائد عظيمة الذكر ايضا هو من اسباب نيل محبة الله عز وجل ومن اسباب حصول رقة القلوب ولهذا جاء رجل الى الحسن البصري قال يا ابا سعيد اجد قسوة في قلبي - [00:26:15](#)

ارى الناس يبيكون ما استطيع ابكي عندي قسوة في القلب ما العلاج فقال له الحسن رحمه الله اذب قسوة قلبك بكثرة ذكر الله وهذا جواب عظيم لان قسوة القلب انما تكون عندما يتعلق الانسان بالمادة وبالدينا - [00:26:45](#)

تقسو القلب يقسو القلب لكن عندما يكثر من ذكر الله ويتعلق بالله عز وجل هذه القسوة تبدأ تقل شيئا فشيئا الى ان تذهب ويرق القلب وتحصل له الطمأنينة ولهذا تجد هذا من نفسك في الاوقات التي يعني تكثر منك فيها النوافل مثل مثل العشر الاواخر من رمضان او غيرها تحس بهذا تحس بنوع - [00:27:09](#)

من من يعني اه الخشوع ورقة القلب ونحو ذلك بسبب انك اكثر من من من العبادة ومن ذكر الله عز وجل فاذا اعظم ما يكون من العلاج لقسوة القلب الاكثر من ذكر الله عز وجل - [00:27:36](#)

اكثر ذكر الله سبحانه وتعالى تزول قسوة قلبك وتجد الخشوع وتجد الطمأنينة وتجد حلاوة الايمان وتجد ايضا يعني فوائد عظيمة لا تخطر على البال للذكر ولهذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم مثل الذي يذكر ربه الذي لا يذكر ربه كمثل الحي والميت - [00:27:56](#)

ولما جاءه رجل وقال يا رسول الله ان شرائع الاسلام قد كثرت علي فمرني بشيء اتشبث به قال لا يزال لسانك رطبا بذكر الله عز وجل فينبغي ان يحرص المسلم على الاكثر من الذكر - [00:28:21](#)

وبخاصة اذكار الصباح والمساء يحرص عليها لان الله تعالى يعني اكد عليها سبحانه برك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب قبل طلوع الشمس يشمل صلاة الفجر واذكار الصباح وقبل الغروب وصلاة العصر واذكار المساء - [00:28:39](#)

يعني ينبغي ان يحرص عليها على اذكار الصباح والمساء على وجه الخصوص نعم فائدة النهي عن الدعاء بتعجيل العقوبة في الدنيا. عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عاد رجلا من المسلمين قد خفت - [00:29:01](#)

فصار مثل الفرخ فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل كنت تدعو بشيء او تسأله اياه او تسأله اياه؟ قال نعم كنت اقول اللهم ما كنت معاقبي به في الآخرة فاجله لي في الدنيا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحانه الله لا تطيقه افلا قلت اللهم اتنا - [00:29:22](#)

في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. قال فدعا الله له فشفاه. وفي هذا الحديث النهي عن الدعاء بتعجيل العقوبة في الدنيا من ذلك قول بعض العامة يا الله عذاب الدنيا ولا عذاب الآخرة - [00:29:43](#)

نعم هذه القصة عاد النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من اصحابه وقد مرط مرطا وخفت بحيث اصبح مثل الفرخ. يعني من ظعفه وهزاله فقال له النبي صلى الله عليه وسلم هل كنت تدعو بشيء؟ قال نعم. كنت اقول اللهم ما كنت معاقبي به في الآخرة فاجله لي به في الدنيا - [00:29:58](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم متعجبا سبحانه الله كيف تدعو يعني بهذا الدعاء لا تطيقه افلا قلت اللهم اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم عذره بجهله فدعا الله له فشفاه - [00:30:23](#)

وهذا فيه النهي عن الدعاء بتعجيل العقوبة في الدنيا ومن ذلك قول بعض العامة يا الله عذاب الدنيا ولا عذاب الآخرة هذه مقولة منكورة اذا قلت يلا عذاب الدنيا ولا عذاب الآخرة معنى ذلك تدعو ان الله تعالى يجعل لك العذاب في الدنيا - [00:30:43](#)

فيحصل مثل ما حصل لهذا الرجل وانما المشروع ان يقول اللهم اتني في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. هذا هو المشروع وتسال الله خير في الدنيا والآخرة ومن ذلك ايضا ان يتمنى الانسان - [00:31:03](#)

لقاء العدو هذا قد ورد النهي عنه كما قال عليه الصلاة والسلام لا تتمنوا لقاء العدو اسألوا الله العافية لان الانسان قد لا يثبت قد يجبن

قد يفر ومن ذلك ان يتمنى الانسان انواعا من البلاء - 00:31:20

يقول لو حصل لي البلاء فانا ساصبر وسكذا قل السلامة لا يعد لها شيء لا تدري قد تصبر وقد قد تفتتن في دينك السلامة لا يعد لها شيء ولهذا قال عليه الصلاة والسلام - 00:31:37

اذا سمعتم بالدجال او قال من سمع بالدجال فليأتى عنه رواه مسلم من سمع بالدجال يعني لبيتعد عنه ولا يقول انا عندي ايمان وانا اعرف انه مسيحي الدجال وانه كذاب وانا لن لن افتن ما تدري - 00:31:53

قد تفتتن ولذلك فالمطلوب من المسلم ان يبتعد عن مواطن الفتن كما انه مطلوب منه ان يبتعد عن المسيح الدجال ايضا مطلوب منه ان يبتعد عن مواطن الفتن كم من انسان كان مستقيما صالحا - 00:32:14

ودخل في موقع يناقش شبهات ثم وقعت في قلبي هذه الشبهات وانحرف وظل ودخل يعني وهو في باله انه انسان عنده حصانة وعنده علم وعنده تقوى وانه لن لن يتأثر لكن الواقع ما تأثر - 00:32:34

رأيتم ورأينا آآ اناس الكثير من هذا النوع انسان مستقيم ثم سمعت بان فلان وفلان انحرف اما بلوئها يعني في امور متعلقة بالعقيدة والمنهج او نحو ذلك كل من اسباب ذلك هو هذا ان الانسان يأتي مغترا - 00:33:00

ويدخل مواطن الفتن فتقع الشبهة في قلبه ويصعب خلاصها منه او ايضا يقع في فتنة شهوة يقول انا عندي حصانة وعندي قوة ايمان وعندي كذا ولن افتن. ثم اذا به يفتتن - 00:33:21

ولهذا فالمطلوب من ابن المسلم ان يبتعد عن مواطن الفتن. مواطن فتن الشبهات وفتن الشهوات سواء كان ذلك الدخول في المواقع عبر الانترنت او كان ذلك عبر المجالسة ايضا فاذا وجدت يعني اشخاصا شخصا او اشخاصا عنده - 00:33:40

لوئاث عنده لوثة بفكرة ومنهجه ابتعد عنه لا تجالس له لانك اذا جلست قد يؤثر عليك فيسحبك ويجرك وهكذا ايضا لو لو خشيت على ان يفتتنك من جهة الشهوات فهذه قاعدة عظيمة للمسلم انه يبتعد عن مواطن الفتن - 00:34:01

ونسأل الله دائما السلامة والعافية ويسأل الله خيرى الدنيا والاخرة ولا يتمنى لقاء العدو ولا يدعو بتعجيل العقوبة له في الدنيا هذه ينبغي ان يجعلها المسلم مبادئ له في الحياة - 00:34:25

يسير عليها انه باذن الله تعالى تحصنه من هذه الشرور والفتن نعم فائدة مستقر ارواح المؤمنين والشهداء. ارواح المؤمنين بعد مماتهم تكون في الجنة على شكل طائر تسرح فيها حيث شاءت - 00:34:41

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم نسمة المؤمن طائر يعلق في شجر الجنة حتى يرجعه الله الى جسده يوم يبعثه. وهذا فيه البشارة لكل مؤمن بان روحه تكون في الجنة تسرح فيها وترى ما فيها من النضرة وما اعده الله لها من الكرامة. واما ارواح الشهداء فتكون في حواصل - 00:35:00

بطير خضر فهي كالكواكب بالنسبة الى ارواح عموم المؤمنين نعم الانسان اذا مات فانه بعد دفنه في قبره تعاد له روحه ويأتيه الملكان ويسألانه من ربك؟ وما دينك وما هذا النبي الذي بعث فيكم - 00:35:20

ويسمع قرع نعال المشيعين للجنائز وانه ليسمع قرع نعالهم ثم بعد ذلك الروح تصعد ان كان من اهل الجنة صعدت الروح للجنة وكانت كما ورد في هذا الحديث تكون على شكل طائر - 00:35:42

يسرحون في الجنة نسمة المؤمن طائر يعلق في الجنة حتى يرجعه الله الى جسده يوم يبعثه رواه احمد بسند صحيح قوله حتى يرجعه الله الى جسده دليل على ان الروح انفصلت عن الجسد وصعدت - 00:36:05

وآآ اما اذا كان من اهل النار فانها تكون في سجين تعذب وقد دلت الادلة الصحيحة المتواترة على اثبات نعيم القبر وعذابه قال الامام ابن تيمية رحمه الله ان قول الله تعالى - 00:36:26

ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون. فرحين بما اتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذي لم يحقوا بهم خلفهم قال ان هذا ليس خاصا بالشهداء - 00:36:49

وانما يشمل جميع ارواح المؤمنين فهم احياء عند ربهم يرزقون ويكونون على شكل طائر لكن الله تعالى ذكر ذلك بالشهداء لان يعني

بعض النفوس تجزع لقتلهم والا هذا ليس خاصا بالشهداء وانما يشمل جميع ارواح المؤمنين وان كان الشهداء لهم مزية - [00:37:01](#)

ولهذا قال هنا ابن كثير قال ان ارواح الشهداء تكون في حواصل طير الخضر بينما ارواح المؤمنين تكون في حواس الطير بارواح الشهداء بالنسبة لارواح المؤمنين كالكواكب بالنسبة لبقية ارواح المؤمنين - [00:37:24](#)

هذه المسائل ايها الاخوة انما تعلم عن طريق الوحي العقل البشري ليس له مجال للاجتهد فيها طيب هذا فيما يتعلق بالروح اما البدن ما مصير بدن الانسان يبلى كما قال عليه الصلاة والسلام كما في صحيح مسلم وغيره انه يبلى جسد ابن ادم - [00:37:44](#)

فلا يبقى منه الا عجب الذنب ومنه يركب الخلق يوم القيامة الجسد اول ما يوضع في القبر ينتفخ البطن ثم بعد ذلك آآ تأتية الديدان وتنهشه وتنهش اللحم ولا يبقى الا العظام ثم بعد ذلك تبلى العظام - [00:38:06](#)

ولا يبقى من جسده الا عجب الذنب. ما هو عجب الذنب العصعص اخر العمود الفقري وهو صغير جدا لا يرى بالعين المجردة ومنهم يركب الخلق يوم القيامة الا الانبياء ومن شاء الله من الصديقين والشهداء - [00:38:27](#)

فلا تأكلوا الارض اجسادهم وبذلك يعلم ان زيارة القبور الغرض الاساسي منها ما هو الاعتبار والاتعاظ زوروا قبور لماذا؟ فانها تذكر الآخرة اما ما يفعله بعض الناس انهم يذهبون الى القبور اقاربهم اعتقادا منهم - [00:38:48](#)

بان هذا يعني انس وبر وصلة هذا غير صحيح اذا كان سيذهب لاجل اعتبار ويدعو لقريبه وبقية من في المقبرة واموات المسلمين هذا مشروع وسنة اما اذا كان قصده البر بهذا الميت - [00:39:08](#)

فهذا غير صحيح الميت اصلا روحه صعدت الميت ليس موجود الان في هذه الحفرة الان روحا صعدت الان كما هنا في هذا الحديث نسمة المؤمن طائر يعلق بشجر شجر الجنة حتى يرجعه الله الى جسده يوم يبعث - [00:39:29](#)

هو الان يعني لا يدري عنك واما ما روي من حديث ان الميت اذا زاره الانسان انه يرد عليه السلام هذا حديث ضعيف لا يصح لا يصلح من جهة الصناعة الحديثية - [00:39:47](#)

نجد بعض العامة عندهم غلو في هذه المسألة بل اخبرني احد الاخوة بان شخصا يزور قبر ابيه يوميا يعتقد ان هذا من البر به لو جعل هذا الجهد في الدعاء له لكان انفع - [00:40:03](#)

الدعاء له بالاجماع او ولد صالح يدعو له العمرة الحج الصدقة الوقف هذه تنفعه بالنص والاجماع اما التردد كل يوم يعتقد ان هذا من البر به فهذا ليس عليه دليل هذه مسألة تحتاج الى دليل - [00:40:19](#)

نعم اوكيه ايضا ما روي ان الارواح تتقابل كلها ظعيفة لا لا يثبت في هذا الشيء لا يثبت في هذا شو الانسان الميت مشغول بنفسه وان الاموات يعلمون عن الاحياء هذا كله غير صحيح - [00:40:39](#)

ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام اعظم البشر يقال له انك لا تدري ما احدثوا بعدك الاموات لا يدرون عن اعمال الاحياء هذه امور لا ليس في العقل البشري فيها مجال للاجتهد تعلم عن طريق الوحي - [00:40:57](#)

وما روي في ذلك ان الموت يعلمون بالاحياء وان الروح تتقابل او ان الميت ترد عليه روحه. كل ذلك ضعيف لا يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ولهذا يرشد الناس يقال زيارة القبور مشروعة للرجال - [00:41:11](#)

لكن بقصد الاعتبار وايضا الدعاء الدعاء اما انك تعتقد انه ان هذا من البر بقريبك الميت هذا لا دليل عليه بر به بالدعاء له بالصدقة عنه اه العمرة بالحج بالوقف هذه هي هذا باكرام صديقه هذه الامور التي تنفع الميت - [00:41:26](#)

طيب نحن قلنا اذا الجسد يبلى ما يبقى منه الا عجب الذنب الانبياء بالاجماع وبالنص ايضا ان اجسادهم تبقى الصديقون والشهداء ليسوا جميعهم. بعضهم تبلى اجسادهم وبعضهم تبقى حسب ما تقتضي حكمة الله عز وجل - [00:41:49](#)

فيعني عدم يعني لو مثلا اه وجد ان الارض اكلت هذا الانسان الذي قتل في في سبيل الله ليس دليل على انه ليس شهيدا فاذا الذي ورد فيه النص وليجمع ما هم ارواحنا انما هم اجساد الانبياء فقط - [00:42:11](#)

لكن هناك بعض الصديقين والشهداء لا تأكل الارض اجسادهم نعم نعم هذا من باب الدعاء. دعاء تدعو لهم بالسلامة يعني السلامة من الذنوب والعفو والعافية ولذلك يعني اكمل السلام عليكم دار قوم مؤمنين وانا ان شاء الله بكم لاحقون اللهم لا تحرمننا اجرهم ولا

تتن بعدهم غفلا. هو دعاء لهم - 00:42:28

يعني لا فرق في الدعاء بين ان تدعو عند القبر او تدعو وانت في البيت. لا فرق. الدعاء هو نفس الدعاء لكن زيارة القبور مشروعة لاجل الاعتبار واتعاظ وايضا لاجل يعني تأكد الدعاء في هذه الحال - 00:42:55

نعم؟ حافظ القرآن لا تأكله ما ورد في حفظ القرآن شيء مخصوص بهذا حافظ القرآن قد يكون يعمل به وقد يكون ليس عاملا به. يعني بعض المستشرقين وهم كفار يحفظون القرآن - 00:43:10

ومجرد الحفظ ليس يعني منقبة. انما اذا كان حافظا عاملا بالقرآن فاذا بلغ مرتبة الولاية يكون من من الصديقين فهنا قد لا تكن الارض جسدا وليس هذا بلازم لكن قد حسب ما تقتضي حكمة الله عز وجل - 00:43:27

طيب نعم فائدة في كل ليلة ساعة اجابة. عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان في الليل لساعة لا يوافقها رجل مسلم يسأل الله خيرا من امر الدنيا والاخرة الا اعطاه اياه وذلك كل ليلة - 00:43:45

نعم هذا الحديث حديث عظيم اخرجه مسلم في صحيحه يخبر فيه النبي صلى الله عليه وسلم بان في الليلة ساعة اجابة لان في الليل ساعة اجابة لا يوافقها مسلم يدعو الله شيئا من خيري الدنيا والاخرة الا اعطاه اياه - 00:44:04

مثل ساعة الاجابة يوم الجمعة لكن المقصود بالساعة هنا ليست الساعة المعروفة التي هي ستون دقيقة وانما المقصود لحظات يستجاب فيها الدعاء في كل ليلة في كل ليلة لحظات يستجاب فيها الدعاء - 00:44:23

وارجى اوقات الليل موافقة لهذه الساعة اخر الليل. يعني قبيل اذان الفجر قبيل اذان الفجر بلحظات هذه احرص عليها. احرص على الدعاء فيها هذا ارجى ما تكون موافقة لساعة الاجابة - 00:44:43

يعني كذا قال بعض اهل العلم يقول ان ارجى ذلك هو اخر الليل قبيل اذان الفجر وهذا يدل على ان ان انه يشرع للمسلم ان يكثر من الدعاء في الليل رجاء موافقة هذه الساعة وبخاصة في اخر الليل - 00:45:05

في اخر الليل واذا اجتمع ان يكون ذلك في السجود والثالث الاخير من الليل ووافق ذلك ساعة الاجابة كان حريا بان يستجاب الدعاء كان حريبي ان يستجاب دعاء المسلم فهنا قوله يسأل الله خيرا من من امر الدنيا والاخرة - 00:45:24

فيه اشارة الى انه ينبغي ان يسأل المسلم ربه خيري الدنيا والاخرة في جمع بين خيري الدنيا والاخرة. اما الاخرة فالجنة التي هي اعظم النعيم واما الدنيا يسأل الله تعالى ايضا ان ان يؤتاه في الدنيا حسنة - 00:45:44

والحسنة تعني السعادة ان يعيش سعيدا في هذه الدنيا ولهذا اثنى الله تعالى على من دعا فقال ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار - 00:46:03

اذا جمع بين خيري الدنيا والاخرة فهذا اعظم افضل هناك من يدعو بامور الدنيا فقط هناك من يدعو بامور الاخرة فقط وهناك من يجمع بين خيري الدنيا والاخرة اما من يدعو بامور الدنيا فقط فهؤلاء قد ذمهم الله تعالى - 00:46:19

فقال فمنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا وما له في الاخرة من خلاق. كان هناك بعض الاعراب في عهد النبي عليه الصلاة والسلام يدعون بامور الدنيا فقط تقول اللهم اجعل هذا العام عام خصم وعام مطر وعام كذا - 00:46:41

فذمهم الله تعالى اما من يدعو بامر الاخرة فقط فهذا طيب لكن الاكمل والاحسن منه ان يدعو بخيري الدنيا والاخرة ولهذا اثنى الله تعالى على من دعا بذلك ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار - 00:46:54

فيدعو الله تعالى بخيري الدنيا والاخرة. والدعاء بخير الدنيا لا لا لا يعني ليس فيه منافاة مع الزهد في الدنيا لان حصول الخير للانسان في الدنيا يعينه على طاعة الله عز وجل - 00:47:14

اذا دعا الله تعالى مثلا بان يبارك له في وقته وفي صحته في ماله وفي ولده اذا بارك الله له في هذه الاشياء عنه ذلك على طاعة الله عز وجل - 00:47:29

الانسان مثلا اذا كان مبتلى بالامراض والاسقام هذي قد تعيقه عن عن كثير من امور الطاعة اذا دعا الله تعالى بان يبارك له في سمعه وبصره وصحته مثلا او يبارك له في ماله - 00:47:40

او يبارك له في وقته يعني هذه مما يعينه على القيام بطاعة الله عز وجل ونكتفي بهذا القدر في التعليق على لطائف الفوائد والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد. غدا ان شاء الله في درس الثلاثاء سنبدأ بدرس جديد - [00:47:53](#)

كتاب جديد وهو كتاب الادب من صحيح البخاري وسيوزع آآ مجاناً على الحاضرين آآ الاخوة في المكتب طبعوه وسيوزع ان شاء الله في اول الدرس مجاناً على آآ من يحضر هذا الدرس - [00:48:10](#)

والطريقة هي انه سيقراً الحديث من صحيح البخاري كتاب الادب ثم يكون بعد ذلك التعليق عليه التعليق عليه بما تضمنه من الفوائد واللطائف والاحكام ان شاء الله تعالى وصحيح البخاري وصحيح مسلم هما - [00:48:32](#)

اعظم كتب السنة ينبغي ان يكون طالب العلم على ارتباطا بهما ولذلك اخترنا هذا الكتاب لانه يجمع بين الحديث والفقه والاخلاق وايضا فوائد اخرى فان شاء الله تعالى يكون درس غدا باذن الله بعد المغرب في هذا الكتاب. ايضا - [00:48:51](#)

سيكون بين آآ الاذان والاقامة غدا ان شاء الله تكريم آآ من اجتازوا دورة فقه وحساب الفرائض كانت الفصل الدراسي الماضي فقه حساب الفرائض وشرح فيها ولله الحمد يعني ابرز مسائل الفقه وحساب الفرائض - [00:49:17](#)

سم وضع اختبار للمشاركين والمشاركات وتم تصحيح اوراق الاجابة وغدا ان شاء الله سيتم تكريماً اجتازوا هذه الدورة والمكتب العلمي الاخوة في المكتب العلمي تواصلوا معهم فبين اذا والاقامة ان شاء الله سيكون التكريم - [00:49:41](#)

طيب قبل ان نبدأ في آآ شرحت تسديدة كان هناك من الاسئلة؟ تفضل اه نعم لا بأس من باب التحري تحري ساعة الاجابة في الليل لو فعل ذلك انه يعني وضع جواله مثلاً قبل اذان الفجر برقع ساعة وقام يدعو - [00:50:04](#)

هذا طيب كما انه يتحرى ساعة الاجابة يوم الجمعة لكن الاكم والاحسن انها يجعل الدعاء في الصلاة يقوم ويصلي ويوتر ويدعو في السجود اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد - [00:50:34](#)

فيكن يعني يكون دعاء في الثلث الاخير من الليل وفي السجود. وربما وربما يوافق ساعة الاجابة هذا موضع الموضوع الثاني من مواضع الاجابة اذا تعار من الليل يعني استيقظ اذا استيقظت في اي وقت من الليل - [00:50:50](#)

باول وسط اخره تقول من يذكر لنا الدعاء مر معنا في الدرس السابق لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك والحمد وهو على كل شيء قدير. الحمد لله سبحانه الله لا اله الا الله والله اكبر لا حول ولا قوة الا بالله - [00:51:06](#)

هكذا رواية البخاري تقديم الحمد على سبحانه الله الحمد لله سبحانه الله لا اله الا الله والله اكبر لا حول ولا قوة الا بالله اذا قال ذلك فان دعا استجيب له - [00:51:21](#)

وان توطأ وصلى قبلت صلاته هذا ايضا من مواضع الاجابة اذا استيقظت فأى وقت من الليل تأتي بهذا الذكر ثم تدعو فهذا من اوقات الاجابة او التي يعني احرم تكون فيها اجابة الدعاء. نعم - [00:51:34](#)

ولو كان الاستيقاظ اكثر من مرة؟ ولو كان اكثر من مرة. قال من من تعار؟ من هو صيغ العموم نعم فضل ايش؟ نعم بعض الاحيان عن العمل يعني مع انه مداوم عليه كاسر عجل لا اذا ترك العمل لعارض وليس كسل - [00:51:55](#)

انما لمرط للسفر هذي يكتب لها اجر كامل. اما اذا تركها بدون سبب مجرد الكسل لا. مع ذلك انه غير محافظ على هذا العمل نعم؟ نعم اذا كان عنده عارض عنده اختبار مثلاً يعتبر هذا من العوارض - [00:52:19](#)

لان هذا في معنى السفر اذا كان السفر وهم امر دنيوي هذا ايضا من امور الدنيا. التي ربما يعني آآ لا يتأتى للانسان ان يأتي بالعمل الصالح فيها كما يأتي في غيره. نعم - [00:52:37](#)

تفضل احدكما نعمة نعم ما الفائدة الفائدة هي فقط تكريم هؤلاء يعني اظهار كرامة كرامة الله عز وجل لهم وهذه ليست ليس يعني امر يطلب اذا حصل مصادفة ان قبر نبش مثلاً وجدوا انه ارضى انه لم تأكله الارض - [00:52:51](#)

فيكون هذا يدل على ان هذا انسان انسان صالح وانه من اهل الخير يرجى له الخير وهذا من كرامة الله له ان الارض لم تأكل جسده لكن هذا ليس امراً يحث الناس على طلبه - [00:53:31](#)

وليس ايضا فيه دلالة على ان من اكلت الارض جسدها انها انسان غير صالح فلا تلازم في هذا لكن هذا له يعني خصوصية لهمزية انما

ان لم تأكل الارض جسده - 00:53:50

هذا يعني قرينة على انه اريد به الخير وان منزلته عند الله عالية نعم لا تكتب له تكتب له كاملة ولا يحتاج الى ان يقضيها. اجره تام والله الحمد لكن بشرط ان يكون محافظا عليها في حال صحته - 00:54:01

بعض العلماء اي نعم هناك من قال بعد الظهر وهناك من قال بعد المغرب والاقربنها بعد العصر لاننا اذا تأملنا النصوص الواردة فقد جاءت قبل الغروب قبل غروب الشمس سبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب - 00:54:29

بسبب حمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها ومن ومن اثناء الليل فسبحوا اطراف النهار اطراف النهار فيعني هذه النصوص تدل على ان طرف النهار الاخير قبل غروب الشمس انه وقت للذكر - 00:54:51

الاقرب والله اعلم انه بعد العصر وسبحوه بكرة واصيلا. بكرة بين صلاة الفجر يطلع الشمس. والاصيل ما بين صلاة العصر الى غروب الشمس لكن هناك اقوال اخرى هناك من قال بعد الظهر هناك من قال بعد المغرب ايضا - 00:55:09

لكن الاقرب والله اعلم ان ان اذكار المساء تبدأ بعد العصر. اذا صليت صلاة العصر تأتي باذكار المساء لكن هناك اذكار الليل وان كانت قليلة مثل ماذا اخر اية من سورة البقرة من قرأها في ليلة - 00:55:26

كفتاه اي تقال بعد المغرب نعم احسنت يعني هذا سؤال جيد المرأة اثناء الحيض او النفاس ان يكتب لها الاجر كاملا ظاهر الادلة انه لا يكتب ولهذا لان النبي صلى الله عليه وسلم اعتبره نقصا في الدين - 00:55:44

لما قال ما رأيتم ناقصات عقل ودين اذهب لب الرجل الحازم من احداكم وما نقصان العقل؟ قال اليست شهادة وامراتين تعاد شهادة رجل واما نقصان الدين اليست اذا حاضت لم تصلي ولم تصم - 00:56:14

لو كان يكتب لها الاجر كاملا لم يعتبره النبي صلى الله عليه وسلم نقصانا في الدين فهي يعني خفف عنها انها لا تجب عليها الصلاة في هذه الحال ولا يكتب لها ايضا اجرها ولا يكتب لها اجرها هذا من باب تخفيف الله تعالى عليها - 00:56:31

ولهذا اعتبره النبي صلى الله عليه وسلم نقصانا نقصانا في الدين ولهذا المرأة في يعني الاوقات الفاضلة ينبغي ان تعوض ذلك بالذكر مثلا في العشر الاواخر من رمضان لو انتهت الدورة الشهرية - 00:56:50

يعني من مجال الذكر مفتوح قراءة القرآن على القول الراجح تسبيح التحميد التهليل التكبير الدعاء كل هذا مجال مفتوح لا لا لا تحصل العمل الصالح في الصلاة فيمكن ان تعوض ذلك بالذكر - 00:57:05